جنود ربك قال الفخر والاصل فيه قوله عليه
السلام اطت السما وحق لها ان تئط ما فيها موضع
قدم الا وفيه ملك ساجد او راكع او قايم
وفي الثعلبي عن بن عباس قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقسم غنايم حنين وجبريل الى جنبه
فاتاه ملك فقال ان ربك يامرك بكذا وكذا
فحيتي النبي صلى الله عليه وسلم ان يكون شيطانا
فقال ياجبريل اتعرفه قال هو ملك وما كل ملك
ربك اعرفه وفي الثعلبي ايضا عن الاوزاعي قال
موسى يارب من معك في السما قال ملايكة لا يعلم
عددهم يارب قال اثني عشر سبطا قال كم
كل سبط قال عدد التراب وفي كتاب الزاهر
لابن فرجون القرطبي نزيل الاسكندرية ان في
مناجات موسى قال يارب من عبدك قبل ادم قال
فقال الملايكة قال يارب كم هم قال اثني عشر الف
سبط قال موسى كم السبط قال مثل الجن والانس
والطير والبهايم اثني عشر الف مرة قال الامام
فخر الدين ان بني ادم عشر الجن وبني ادم
والجن عشر حيوانات البحار الكبر وهولا كلهم
عشر الطيور وهولا كلهم عشر حيوانات
البحار وهولا كلهم عشر ملايكة الارض الموكلين

ببني

بني ادم وهولا كلهم عشر ملايكة الارض
سما الدنيا وهولا كلهم عشر ملايكة سما الثانية
ثم على هذا الترتيب الى ملايكة السما السابعة
ثم على هولا ملايكة السرادق الواحد من
سرادقات العرش التي عددها ماية الف
طول كل سرادق عرضه اذا قوبلت به السموات
والارض وما فيهما وما بينهما فانها تكون شيا
يسيرا ومقدارا صغيرا وما من موضع يسير
الا وفيه ملك ساجد او راكع او قايم لله تعالى
ثم هولا كلهم في مقابلة الذين يحومون حول
العرش كالقطرة في البحر ولا يعرف عددهم
الا الله ثم بعد ذلك ملايكة اللوح المحفوظ
الذين هم اشياع اسرافيل وهم كلهم سامعون
مطيعون يسبحون الليل والنهار لا يفترون
لا يستكبرون عن عبادته ولا يستحسرون
لا تخفى اجنادهم ولا مدة اعمارهم ولا كيفية
عبادتهم قال وهذا كله تحقيق ملكوت الله
في سماواته كما قال تعالى وما يعلم جنود ربك
الا هو قال الامام فخر الدين مر في بعض الكتب
التذكيرية ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما عرج به للسما راى ملايكة في موضع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)